



مستشفى الجھراء

قسم العلاج الطبيعي

(إرشادات)

كيفية التعامل مع الأطفال الخدم



برعاية

شركة طارق ذ.م.م



تليفون : ٤٣١٠١٦٥ - فاكس : ٤٣١٣٠٨٥

www.tareqco.com



العمر بالأسابيع	٩	١٢	١٦	٢٠	٢٤	٢٨	٣٢	٣٦	٣٨
الوزن بالجرام	٨	٤٥	٢٠٠	٤٦٠	٨٢٠	١٣٠٠	٢١٠٠	٢٩٠٠	٣٤٠٠

العلاقة بين العمر بالأسبوع والوزن بالجرام للطفل الطبيعي

تقدير العمر الحقيقي للطفل ناقص النمو :

كما ذكرنا سابقا أن الطفل الطبيعي يقضي في رحم أمه ٩ شهور كاملة ، وفي أثناء ذلك ينمو وتتطور أجهزته الحركية والسمعية والبصرية . فمثلا إذا ولد الطفل بعد قضاء ٧ أشهر فقط ، فإن عمره الحقيقي لا يحتسب من تاريخ ولادته ولكن يبدأ الحساب بعد مرور شهرين من ذلك . فبعد ٥ أشهر من ولادته يكون عمره الحقيقي ٣ أشهر وليس ٥ أشهر . ولهذا الحساب أهمية بالغة من حيث متابعة نموه (تطوره) الحركي والسمعي والبصري مقارنة بغيره من الأطفال الطبيعيين ، ففي المثال السابق نقارن هذا الطفل بطفل طبيعي عمره ٣ أشهر فقط وليس ٥ أشهر.

دور اختصاصي العلاج الطبيعي :

يقوم اختصاصي العلاج الطبيعي بدور فعال في كيفية رعاية وملاحظة تطور نمو الطفل خاصة فيما يتعلق بكفاءة الرثتين والنمو الحركي له ، وذلك عن طريق تعليم وإرشاد ذوي الطفل بكيفية اتخاذ الأوضاع المناسبة وطرق الحمل الصحيحة التي يجب اتباعها .

ماهي أهم المشكلات التي تواجه الأطفال الخدج ؟

بملاحظة طبيعة الأطفال الخدج وجد أن معظم المشاكل التي تواجههم تكون :

- ١ . ظهور علامات الإجهاد سريعا على الطفل :-
- ❖ صعوبة التنفس (التهجان أو زيادة معدل التنفس).
- ❖ اضطراب في معدل نبضات القلب.
- ❖ تغيير في لون الجسم (إما يميل إلى اللون الأزرق أو يبدو شاحبا).

مقدمة

حين يهبنا الله سبحانه وتعالى طفل ، فهذه نعمة كبيرة ، مصداقا لقوله تعالى :

(المال والبنون زينة الحياة الدنيا) الكهف آية ٤٦

ويأتي الطفل للحياة عادة بعد قضاء فترة تكفي لنموه الطبيعي داخل رحم الأم ، ولكن في بعض الأحيان يخرج الطفل للحياة قبل مرور هذه الفترة لذا يكون ناقصا في نموه وعلى هذا يحتاج إلى رعاية واهتمام كبيرين حتى يصل إلى بر الأمان.



ما المقصود بالأطفال ناقصي النمو (الخدج) ؟

نعلم أن الفترة الطبيعية للحمل هي ٤٠ أسبوعا (٩ شهور ميلادية) وعندها يولد طفل كامل النمو . بينما الطفل ناقص النمو هو الذي يمكث في رحم الأم فترة أقل من ٣٧ أسبوعا .

ماهو الوزن الطبيعي للطفل ناقص النمو ؟

وزن الطفل كامل النمو عادة يكون بين ٢٥٠٠ - ٣٤٠٠ جرام . ولكن الطفل ناقص النمو يكون وزنه منخفضا وأقل من ٢٥٠٠ جرام ، أما إذا كان وزنه أقل من ١٥٠٠ جرام فيعتبر وزنه شديد الانخفاض .

إهداء

يتقدم قسم العلاج الطبيعي

بمستشفى الجبهراء

ببها (الجبهراء) المتواضع من خلال

هذا الكتيب لشرح بعض النقاط الهامة

واللزام إتباعها حتى نصل بهؤلاء الأطفال

إلى بر الأمان في أسرع وقت ممكن

إعداد

إختصاصية العلاج الطبيعي :

مها الجنيدي

أولاً : استخدام الأوضاع المناسبة :

ويقصد بالأوضاع المناسبة أن يكون الطفل أقرب ما يكون إلى الوضع داخل رحم الأم من حيث انحناء الجسم للداخل مع تلاصق الذراعين مع الجسم ، وشني الفخذين والركبتين إلى أعلى ولتحقيق هذا الوضع نستخدم هبوط أو شراشف تلف على شكل حرف U ، كما في الصورة رقم (٢) ، وفي نفس الوقت تساعد هذه الأوضاع على تحقيق الأهداف الآتية:

- ❖ زيادة كفاءة الرتتين
- ❖ مساعدة الطفل على اكتساب وضع الانحناء (نفس وضع الجنين داخل رحم الأم).
- ❖ تسهيل حركة اليدين ومساعدته في إيصالها للفم وأمسك اليدين ببعضها البعض.
- ❖ الحصول على وضع الاسترخاء وتحسين عملية الهضم.
- ❖ تجنب حدوث تشوهات بالمفاصل.
- ❖ تحسين المهارات السمعية والبصرية.



النوم على الجنب

وضع الانبطاح

صورة رقم (٢)



وضع الاستلقاء

ما يجب مراعاته عند التعامل مع الأطفال الخدج :

المقصود بالتعامل مع الطفل هو كيفية مداعبته وحمله وكذلك تشجيعه على الحركة .

وتكون الطريقة الصحيحة لحمله كما هو موضح في الصورة رقم (٤) حيث تكون إحدى يدي الأم سائده للرأس والكتفين معا ، واليد الأخرى ممسكة بالحوض والرجلين.



صورة رقم (٤)

٢ . ظهور رعشة بالأطراف.

٣ . رخاوة بالعضلات.

٤ . حركات الطفل تكون عشوائية وغير منتظمة كما في الصورة رقم (١) .

٥ . اتخاذ الطفل أوضاع خاطئة كما في الصورة رقم (٢) .



حركات عشوائية (غير منتظمة).

لاحظ : الحركات العشوائية للقدمين عدم القدرة على تثبيت الرأس.

صورة رقم (١)

٦ . عدم القدرة على التحكم في عضلات الرقبة (عدم

القدرة على تثبيت الرأس بشكل مستقيم) صورة رقم (١) . (٢) .



وضع خاملي : لاحظ الكتفين على شكل الحرف W .

اليدين متباعدتين ، عدم القدرة على تثبيت الرأس . الأطراف السفلية متباعدتان وملفتان للخارج .

صورة رقم (٢)

❖ قصور في المهارات البصرية والسمعية.

❖ عدم القدرة على إتمام عملية المص أو البلع.

ويأتي دور اختصاصي العلاج الطبيعي لتجنب مثل هذه المشاكل على النحو التالي:

١ . استخدام الأوضاع المناسبة .

٢ . اتباع الطريقة الصحيحة لف الطفل.

٣ . تقديم الإرشادات لذوي الطفل حول كيفية التعامل معه .



ثني الركبتين ، وثبت وضع الرجلين بشني اللفة عليهم.



تجذب الكتفين للأمام قليلا مع ثني الكوعين ومن ثم تقوم بلف الكتفين على هذا الوضع .



صورة رقم (٦)

اللفة الصحيحة.

وضع الرضاعة الصحيحة :

من الضروري أن تتعرف الأم على كيفية إرضاع طفلها بالطريقة السليمة بالوضع المناسب. حتى تستطيع إرضاعه بسهولة دون حدوث أي مشاكل. قد تصاحب عملية الرضاعة. ولذا يجب اتباع التالي:



صورة رقم (٧)

- ❖ لف الطفل بالطريقة السابقة صورة رقم (٦)
- ❖ استخدام مخدة أو أكثر لرفع الطفل إلى المستوى المناسب حتى لا تضطر الأم للانحناء.
- ❖ رفع مستوى الرأس والكتفين لأعلى قليلا حتى نجنب الطفل التجشؤ.

إذا أردتي مداعبة طفلك أثناء وجوده بالحاضنة فإن من الأفضل وضع يدك عليه بهدوء ولطف بدلا من الربت عليه. ويراعى عند محاولة تغيير وضع الطفل لأي سبب ما أن يكون ذلك بلطف مع الإمساك به بنفس الطريقة السابقة.

ملاحظة : يجب مراعاة علامات الإجهاد قبل وأثناء حمل الطفل وكذلك خلال إرضاعه ، وعند ظهور أي علامة من علامات الإجهاد السابق ذكرها فإن ذلك يعني أن الطفل في حاجة ماسة للراحة بعض الوقت ويجب مساعدته لتحقيق ذلك عن طريق :



صورة رقم (٥)

- ❖ حمله كما في الصورة رقم (٥)
- ❖ وضع اليد بلطف على جسم الطفل حتى يهدأ.
- ❖ اختيار أحد الأوضاع السليمة السابقة كما في الصور رقم (٢).
- ❖ إعطاء الوقت الكافي للراحة.

ثانيا : الطريقة الصحيحة للف الطفل :

عندما تستقر حالة الطفل ، ويرى الطبيب المعالج أنه أصبح قادرا على تحمل ومواجهة الظروف الطبيعية خارج الحاضنة ، فلا بد من لف الطفل بطريقة سليمة ، حتى نستطيع تحقيق الأهداف التالية :

- ❖ المحافظة على درجة حرارة جسم الطفل.
- ❖ حماية الطفل من التيارات الهوائية .
- ❖ إكساب الطفل جو من الاسترخاء والهدوء.
- ❖ تقليل الحركة العشوائية للأطراف.



تشرش اللفة على شكل مثلث ثم يوضع الطفل على ظهره بحيث يكون الرأس في منتصف اللفة

٢٧ أسبوع فأكثر

- ❖ مستعد لتحمل أنشطة أكثر تعقيدا
- ❖ يبدأ يقارن الصوت بالصورة
- ❖ في هذه الفترة نستطيع استخدام أكثر من منبه في نفس الوقت ، أي نحدث الطفل ونتنظر إليه في نفس الوقت

كيفية تنشيط حاسة التحكم البصري :

لتحقيق ذلك يجب اتباع التالي :

- ١ . أن يكون الطفل متيقظا قبل البدء بالتمارين.
 - ٢ . يلف الطفل بالطريقة السابقة كما هو موضح بالصورة رقم (٦) .
 - ٣ . تخفيف الإضاءة حتى لا تؤذي عين الطفل.
 - ٤ . يكون الطفل مواجهها للأمام وتكون المسافة لا تقل عن ٢٠ سم.
 - ٥ . أعطي طفلك الوقت الكافي للنظر إليك والتركيز في ذلك.
 - ٦ . ابدأي بتحريك جسمك يمينا بلطف شديد مع ملاحظة استجابة الطفل بتحريك عينيه في نفس اتجاه حركتك.
 - ٧ . كرري ذلك للناحية اليسرى ، ثم لأعلى ثم لأسفل مع ملاحظة مدى استجابة الطفل في كل مرة.
- يكرر هذا التمرين ٤ : ٥ مرات يوميا.



صورة رقم (٨)

ملاحظة :

قد لا يتحمل الطفل تكرار هذا التمرين لعدة مرات ، وقد تظهر عليه علامات الإجهاد السابق ذكرها ، عندئذ يجب التوقف الفوري عن أداء التمرين وإعطاء الطفل فترة كافية للراحة.

❖ الحفاظ على الرأس والرقبة على استقامة واحدة مع الجسم دون التفاف لأي جهة مع ثني الرقبة قليلا للأمام حتى تكون الرضاعة سهلة.

❖ يحمل الطفل بإحدى اليدين واليد الأخرى تستخدمها الأم لإرضاع الطفل سواء بالزجاجة أو بصدرها.

التطور السمعي والبصري للطفل ناقص النمو :

من المهم معرفة التطور السمعي والبصري للطفل ناقص النمو وذلك للتعرف على كيفية التعامل معه ، والنقاط التالية توضح ذلك :

٢٤ - ٢٨ أسبوع

- لا يزال الجهاز السمعي والبصري ضعيف
- يحتاج الطفل لجو مشابه لجو الرحم :
- ❖ إضاءة خافتة
- ❖ معزول عن الجو الخارجي
- ❖ درجة حرارة معينة

٢٨ - ٣٢ أسبوع

- ❖ لا يزال الجهاز السمعي والبصري ضعيف
- ❖ لا يستطيع متابعة الأجسام بنظره
- ❖ لا يتحمل الإضاءة العالية
- ❖ لا يتحمل الأصوات العالية
- ❖ يبدأ بالرؤية مسافة ٢٠ - ٢٥ سم

٣٢ - ٣٧ أسبوع

- ❖ أكثر استجابة للمؤثرات الخارجية
- ❖ استجابته تكون ثابتة
- ❖ نستطيع تشجيعه على تتبع الألعاب والأجسام
- ❖ نستطيع جذب انتباهه للأصوات
- ❖ يمكن أن نغني له بصوت هادئ
- ❖ تكون فترات استيقاظه أكثر
- ❖ نستخدم منبه واحد إما سمعي أو بصري أي نحادثه دون أن ننظر إليه

١. تجنب تعريض الطفل للروائح النفاذة (البخور والعطور) ، وعدم التدخين بجواره .
٢. تقليل عدد الزوار.
٣. استخدام طريقة اللف السابقة حتى يكمل شهره الأول.
٤. تجنب الطفل التيارات الهوائية الساخنة والباردة.
٥. تشغيل مسجل بصوت منخفض لفترات قصيرة.
٦. إضاءة الغرفة تكون خافته أو غير مباشرة.
٧. مراقبة علامات الإجهاد بدقة.
٨. الاستمرار في تشجيع الأنشطة البصرية كما في التمرين السابق ، وضعي بعض الألعاب ذات الألوان الجذابة على سرير الطفل.

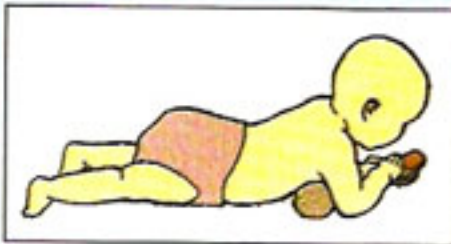
تمارين علاجية لمساعدة الطفل على التحكم بحركة الرقبة :

- ❖ وضع الطفل على ظهره وأن تكون الرأس والرقبة في منتصف الجسم ، ثم بعد ذلك نحرك بعض الألعاب يمينا أو يسارا ، أو نتحدث إليه من اتجاهات مختلفة ونلاحظ متابعة الطفل لذلك بتحريك رأسه كما في الصورة (١١)



صورة رقم (١١)

- ❖ ضعي الطفل على بطنه وحاولي مساعدته على رفع رأسه بتثبيته بالألعاب كما في الصورة (١٢) والتحدث إليه كما في الصورة (٩).



صورة رقم (١٢)

كيفية تنشيط حاسة التحكم السمي:

لتحقيق ذلك يجب اتباع التالي:

١. أن يكون الطفل متيقظا قبل البدء بالتمارين.
٢. يلف الطفل كما في الصورة رقم (٦) .
٣. ابديتي بالتحدث إلى الطفل بصوت هادئ ومنخفض دون النظر إليه وذلك إذا كان الطفل أقل من ٢٧ أسبوعا.
٤. التحدث إليه بصوت هادئ ومنخفض مع النظر إليه وذلك إذا كان الطفل أكثر من ٢٧ أسبوعا.
- يكرر هذا التمرين ٥ : ٦ مرات يوميا.



صورة رقم (٩)

ثالثا : الإرشادات الواجب اتباعها عند التعامل مع الطفل:



أثناء تواجده بالحاضنة وبعد خروجه من المستشفى: أولاً: ما يجب عمله أو اتباعه عند زيارة طفلك خلال فترة تواجده بالحاضنة حتى يتحقق الأمان والراحة اللازمين:

١. تجنب الأصوات العالية المزعجة.
٢. تحدثي إليه بصوت هادئ ومنخفض.
٣. دعي طفلك يمسك بإصبعك.
٤. ضعي يدك على جسم الطفل بحنان.
٥. لا بد من تعديل وضع طفلك إذا كان وضعه غير صحيح.
٦. إغلاق أبواب الحاضنة بلطف شديد.

ثانيا : بعد خروجه من المستشفى:

عندما تصبح حالة الطفل مستقرة طبيا وينصح بخروجه من المستشفى ، هناك عدة احتياطات لا بد من اتباعها للمحافظة على استقرار حالته الصحية ومساعدة تطور نموه الحركي بصورة سليمة :

وفي الختام ... مع تمنياتنا لكم بحياة سعيدة
فإننا لا نألو جهدا في معاونتكم وإبداء
النصائح والإرشادات الضرورية لإعطاء
أطفالكم العناية والرعاية المطلوبتين
حتى يكتمل تطورهم ونموهم الحركي والسمعي
والبصري في أسرع وقت.

واظهري نطبي أهيئنا أني



طفل اليوم هو أمل الغد

ملاحظة:

تم مراجعة المادة العلمية من قبل اللجنة العلمية التابعة
لمكتب شؤون العلاج الطبيعي.

عند ملاحظة أن الطفل ينظر إلي ناحية واحدة ، يجب
الاهتمام بتشجيعه على النظر إلى الناحية الأخرى
باستخدام الألعاب أو وضع سرير الطفل بحيث يكون
مصدر الصوت أو الضوء بالجهة التي لا يرغب بالالتفات
إليها.



صورة رقم (١٣)

رفع الطفل من وضع الاستلقاء إلي وضع الجلوس كما
في الصورة بحيث تمسك الأم بالكفين والرأس معا كما في
الصورة (١٣).



صورة رقم (١٤)

مع بداية الشهر الثاني يستخدم كرسي الطفل الخاص
مع تعديل وضعه بواسطة هبوط صغيرة كما في الصورة
(١٤)



صورة رقم (١٦)



صورة رقم (١٥)

مساعدة الطفل على أن يمسك يديه بعضها البعض
كما في الصورة (١٥، ١٦)